

UNIVERSITY OF CAMBRIDGE INTERNATIONAL EXAMINATIONS
General Certificate of Education
Advanced Subsidiary Level and Advanced Level

ARABIC

8680/02

9680/02

Paper 2 Reading and Writing

October/November 2006

1 hour 45 minutes

Additional Materials: Answer Booklet/Paper

READ THESE INSTRUCTIONS FIRST

If you have been given an Answer Booklet, follow the instructions on the front cover of the Booklet.
Write your Centre number, candidate number and name on all the work you hand in.
Write in dark blue or black pen.
Do not use staples, paper clips, highlighters, glue or correction fluid.
Dictionaries are not permitted.

Answer **all** questions.
Write your answers in **Arabic**.
You should keep to any word limit given in the questions.

At the end of the examination, fasten all your work securely together.
The number of marks is given in brackets [] at the end of each question or part question.

اقرأ هذه التعليمات أولاً

اكتب رقم مركزك ، ورقمك الخاص ، واسمك على أوراق الإجابات كلها .
إذا أعطيت دفترًا للإجابات ، فاتبع التعليمات المطبوعة على غلافه .
اكتب بقلم ذي لون أزرق داكن أو أسود على وجهي ورقة الإجابة .
يمنع استخدام الآتي : الدبّاسات ، مشبك الورق ، أقلام التوضيح الملونة ، الصمغ ، السائل الماحي .
يمنع استخدام المعاجم .

أجب عن الأسئلة كلها .
اكتب إجاباتك بالعربية .
يجب التقيد بعدد الكلمات المحدد في الأسئلة .
درجات الأسئلة موضحة بين قوسين [] عند نهاية كل سؤال أو فرع منه .
عند نهاية الامتحان اربط أوراق إجاباتك كلها معاً بإحكام .

الجزء الأول

اقرأ النص الأول الآتي بعناية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

مغارة جعيتا تحفة من الطبيعة اللبنانية

مما لا شك فيه أن مغارة جعيتا في محافظة جبل لبنان هي من أشهر مغارات العالم جمالاً واتساعاً. ففي تجاويف وأنفاق حفرتها الطبيعة تحول الماء إلى نحات صامت، وعبر ملايين السنين عمل في تكوين عوالم من القباب والمنحوتات ببراعة لم تشارك فيها البشرية متحدة، ولم تسهم في جمالها أية مخيلة.

تقع مغارة جعيتا في وادي نهر الكلب على بعد عشرين كيلومتر إلى الشمال من العاصمة بيروت، وتمتاز بتكونها من طبقتين: طبقة عليا جافة، وطبقة سفلى فيها نهر جوفي من العصر القديم يشكل الجزء المغمور من نهر الكلب السطحي اليوم.

وقد تم افتتاح المغارة السفلى للمرة الأولى أمام الجمهور في أكتوبر عام تسعة وخمسين وتسعمئة وألف، فيما افتتحت المغارة العليا في يناير عام تسعة وستين وتسعمئة وألف، وذلك في احتفال أقيم في داخلها تخلله عزف مقطوعات من الموسيقى الالكترونية.

وبقيت المغارتان منذ اكتشافهما وتأهيلهما قبلة أنظار اللبنانيين والسائحين الأجانب إلى أن عصفت الحرب بلبنان، مما أدى إلى إقفالهما وتدمير المنشآت والأبنية والتجهيزات، ثم أعيد افتتاحهما في السادس من يوليو عام خمسة وتسعين وتسعمئة وألف، ومنذ ذلك الوقت أضحت جعيتا مرفقاً سياحياً يخطف الألباب.

ويعود اكتشاف مغارة جعيتا السفلى في العصر الحديث إلى ثلاثينات القرن الماضي. أما المغارة العليا فقد ظلت مجهولة إلى أن قام فريق من مستكشفي المغارات اللبنانيين بدخولها من ممر يقع في المغارة السفلى، ثم توغلوا فيها مسافة تناهز اليوم ألفي متر. وتمثل هذه المغارة الحالة الأولى لمغارة جعيتا لأنها الأسبق في التكوين ببضعة ملايين من السنين، أي قبل حصول التعديل الجيولوجي لمجرى النهر.

وداخل المغارة صخور هابطة من السقف، وصخور صاعدة باتجاه السقف، والتوغل في أرجاء المغارة السفلى يقتضي استخدام قارب من القوارب الصغيرة التي خصصتها الإدارة لهذا الغرض. ويبدأ عرض الجمال الأخاذ حين تبدأ الرحلة المائية. رحلة تدوم دقائق معدودات ولكنها تكشف آيات من الجمال الباهر، فيها سقوف محفورة حفراً طبيعياً، ورواسب كلسية ترتفع حيناً وتندلى أحياناً، تتزين بالأبيض العاجي والأحمر المرجاني. ضوء من تحت الماء وصخور من فوق. تتبعثر تارة وتنقبض أخرى، فيخيل للإنسان أنه في رحلة بين أرجاء الغابة المسحورة، الشجر فيها والعشب فيها، ويسير القارب وتعمل المخيلة، وتسمع الأذن، ويتساءل العقل. بعدها يدرك المرء أن هذه المعزوفة الموسيقية الشفافة من صنع الهواء حين يداعب المتدلّيات المتناسقة التي يصل طولها إلى ثمانية أمتار.

ومن المغارة السفلى إلى المغارة العليا، تستقبلك في الممر الحديث مؤثرات صوتية هي أشبه بالخرير والزقزقة، ويخيل إليك أن هذه المغارة أكثر نضوجاً من الأولى، كأنها بهو لمعرض طبيعي أبدي، تضم المحتويات والنقوش والمزخرفات ذات الأشكال المتعددة التي تبهر من ينظر إليها من شدة صفائها وجمالها الطبيعي. وينتهي العرض بخروجك من المغارة العليا وهنا تقف مفتوناً بما شاهدت وبتلك الرحلة التي تشبه الرحلات الخيالية. وإذا اعتقدت أن زيارة واحدة تكفي للارتواء من تلك الكنوز الطبيعية فأنت مخطئ.

(الشرق الأوسط العدد ٩٣٥٣-٢٠٠٤ بتصرف)

وال الأول: هات المضاد في المعنى لكل كلمة بين قوسين في الجمل الآتية:

- [١] أ- فيها نهر (جوفي) من العصر القديم.
 [١] ب- تم افتتاح المغارة (السفلى).
 [١] ت- داخل المغارة صخور (هابطة) .
 [١] ث- صخور من فوق (تتبعثر) .
 [١] ج- و المزخرفات ذات الأشكال (المتعدد) .

السؤال الثاني: أعد صياغة كل جملة مما يأتي مستخدماً الكلمة التي بين قوسين مكان ما تحته خط، وغير ما يلزم، وذلك على غرار المثال التالي:
 مثال: يبدأ عرض الجمال. (عروض)
 تبدأ عروض الجمال.

- [١] أ- بقيت المغارتان منذ اكتشافهما وتأهيلهما قبلة أنظار اللبنانيين. (المغارة)
 [١] ب- أصبحت مرفقاً سياحياً. (كأنها)
 [١] ت- فيها سقف محفورة حفراً طبيعياً. (سقف)
 [١] ث- تستقبلك في الممر الحديث مؤثرات صوتية. (مؤثر)
 [١] ج- تقف مفتوناً. (مفتونين)

السؤال الثالث: أجب عما يأتي بأسلوبك الخاص دون استخدام عبارات النص أو كلماته:
 (وضعت الدرجات أمام كل سؤال. تضاف إلى مجموعها الكلي [٥] درجات
 لجودة اللغة المستخدمة في الإجابات. المجموع الكلي للدرجات: ٢٠ = ٥ + ١٥).

- [٤] أ- كيف تكونت مغارة جعيتا ؟
 [٢] ب- ما المشاهد المميزة في مغارة جعيتا ؟
 [٢] ت- ما آثار الحرب في مغارة جعيتا في لبنان ؟
 [٤] ث- بماذا اختلفت المغارة السفلى عن المغارة العليا ؟
 [٣] ج- ما مشاعر الزائر لمغارة جعيتا العليا بعد الخروج منها ؟

[المجموع الكلي للدرجات: ٢٠]

الجزء الثاني

اقرأ النص الثاني الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

جزر القمر بلاد النور والعطور

سمّاها بعضهم " كمور"، وسمّاها العرب " جزر القمر" لسحر طبيعتها وتوهج ليلاتها المقمرة. وهي تحمل على المستوى الرسمي اسم " جمهورية جزر القمر الاتحادية"، ويطلق عليها أيضاً " أندلس القرن الأفريقي".

تختزن هذه الجزر في ذاكرتها تراثاً إسلامياً مشعاً، ويحتفظ مجتمعتها بقيم عربية أصيلة كالكرم والصبر والتعاون والقناعة وعفة النفس، لذلك يصح أن تسمى " مدينة أفريقيا الفاضلة". إن الزائرين لهذه الجزر يجدون فيها ملاذاً روحياً آمناً، بعيداً عن صخب الحياة المادية، وضجيج الحياة المدنية، ويقرأون في طبيعتها آيات عجيبة لأنعم الله العظيمة، كما يجد فيها السائحون أروع المغامرات في تسلق جبلها الذي يقع في قمته (بركان كرتالا) الهادئ، ويستمتع هواة السباحة بالرحلات البحرية في المياه الهادئة والنقية التي تحيط بكل الجزر، ويمكن لهواة التصوير التقاط أجمل الصور للمناظر الطبيعية الخلابة عند رؤية الأسماك النادرة التي تتخذ من شواطئها موطناً لها.

وسكان هذه الجزر يستقبلون الزوار دائماً بابتسامة رقيقة، كما تستقبلك نباتاتها بروائحها العطرية مثل الياسمين والقرنفل، لهذا سمّاها بعض الفلاسفة قديماً بجزر العطور. تقع جزر القمر في مضيق موزمبيق بالمحيط الهندي، وتبعد عن مدغشقر نحو مئتين و خمسين ميلاً، وتجاورها جزيرة الزيتون وموريس، وتتكون من أربع جزر، أكبرها جزيرة القمر. يقول التاريخ: إن العرب هم أقدم من استوطنوا الجزر التي شهدت الرحلات والأسفار العربية الوافدة من اليمن وحضرموت والجزيرة العربية بهدف التجارة، ولذلك تطالعك أثناء التجول في شوارعها وأسواقها أسماء عائلات عربية شهيرة. فما أجمل أن يمضي الإنسان فيها عطلة لينسى عناء العمل، وآلام المدنية الصاخبة.

(المسافر – العدد ٨٠ – بتصرف)

سؤال الرابع: أجب عن الآتي بأسلوبك الخاص دون استخدام عبارات النص أو كلماته. (وضعت الدرجات أمام كل سؤال. تضاف إلى مجموعها الكلي [٥] درجات لجودة اللغة المستخدمة في الإجابات. المجموع الكلي للدرجات: ١٥ + ٥ = ٢٠).

- أ- لماذا يجوز أن تسمى "جزر القمر" بمدينة أفريقيا الفاضلة ؟ [٣]
 ب- بماذا تتميز جزر القمر عن غيرها من البلدان ؟ [٣]
 ت- ما الهوايات التي يمكن أن يمارسها الزائرون لجزر لقمر ؟ [٣]
 ث- لماذا أطلق بعض الفلاسفة على جزر القمر اسم: جزر العطور ؟ [٣]
 ج- ما انطباعات الزائر العربي إلى جزر القمر ؟ [٣]

السؤال الخامس: أجب عن فرعي السؤال (أ و ب) بما لا يزيد مجموع الكلمات في الإجابتين معاً عن ٤٠ كلمة:

- أ- اكتب تلخيصاً للمشاهدات التي وصفها الكاتبان في النصين السابقين. [١٠]
 ب- اذكر عدداً من الأسباب التي يمكن أن تجعلك حزيناً أثناء قيامك بجولة سياحية في أحد البلدان. [٥]
 [جودة اللغة المستخدمة : ٥]
 [المجموع الكلي للدرجات: ٢٠]

Copyright Acknowledgements:

Questions 1, 2, 3 & 5 © Magarat Ja'ita; *Asharq Al Awsat*; July 2004.
Questions 4 & 5 © Juzur Al Qamar; *Al Musafir*; November 2001.

Permission to reproduce items where third-party owned material protected by copyright is included has been sought and cleared where possible. Every reasonable effort has been made by the publisher (UCLES) to trace copyright holders, but if any items requiring clearance have unwittingly been included, the publisher will be pleased to make amends at the earliest possible opportunity.

University of Cambridge International Examinations is part of the University of Cambridge Local Examinations Syndicate (UCLES), which is itself a department of the University of Cambridge.